قالوا : هلم يا صدي فكل .

قلت : ويحكم .

! إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم وأنزل ا عليه .

قالوا : وماذاك ؟ قال : فتلوت عليهم هذه الآية حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . الآية .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن قتادة قال : إذا أكل لحم الخنزير عرضت عليه التوبة فان تاب والا قتل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وماأهل لغير ا به قال : ماأهل للطواغيت به والمنخنقة قال : التي تخنق فتموت والموقوذة التي تضرب بالخشبة فتموت والمتردية قال : التي تتردى من الجبل فتموت والنطيحة قال : الشاة التي تنطح الشاة وما أكل السبع يقول : ماأخذ السبع إلا ذكيتم يقول : ماذبحتم من ذلك وبه روح فكلوه وما ذبح على النصب قال : النصب .

انصاب كانوا يذبحون ويهلون عليها وان تستقسموا بالأزلام قال : هي القداح كانوا يستقسون بها في الامور ذلكم فسق يعني من أكل من ذلك كله فهو فسق .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له : أخبرني عن قوله تعالى والمنخنقة قال : كانت العرب تخنق الشاة فاذا ماتت اكلوا لحمها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت امرىء القيس وهو يقول : يغط غطيط البكر شد خناقه ليقتلني والمرء ليس بقتال قال : أخبرني عن قوله والموقوذة قال : التي تضرب بالخشب حتى تموت .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر يقول : يلوينني دين النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا قال : أخبرني عن قوله الانصاب قال : الانصاب .

الحجارة التي كانت العرب تعبدها من دون ا وتذبح لها .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول : فلا لعمر الذي مسحت كعبته وما هريق على الانصاب من جسد قال : أخبرني عن قوله وان تستقسموا بالأزلام قال : الأزلام .

القداح كانوا يستقسمون الامور بها مكتوب على أحدهما أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي